

التحديات التي تواجه الإدارة الصحفية:

لا بُدَّ من التركيز على أنّ الإدارة الصحفية في وقتنا الحالي تواجه العديد من التحديات والمشاكل، والتي تساهم في عرقلة عملها بشكل واضح، كما تكون هذه التحديات أو المشاكل منبثقة عن الأوضاع الإعلامية، المجتمعية، الصحفية بالإضافة إلى المهنية، حيث لعبت المشاكل المنبثقة عن المهن دور كبير في التأثير على شكل العملية الصحفية وجوهرها، ومن هذه التحديات :

1-التطورات الحاصلة في الميدان، سواء كانت تطورات متعلقة بالتكنولوجيا أو التقنيات المستخدمة في العملية الصحفية، حيث كان لهذه التطورات دور كبير وفعال في القليل في الإنتاجية الضخمة للرسائل في المؤسسات أو الوسائل الإعلامية.

وعليه فإنّ هذه التطورات ساهمت بإحداث مجموعة من التأثيرات السلبية سواء كان ذلك متعلق بالمعدات أو الأدوات الإلكترونية التي يتم استخدامها من أجل إنتاج الرسائل الإعلامية.

2-الارتفاع الملحوظ للنفقات والتكاليف المترتبة على عملية إنتاج الصحف، ومن ثمّ توزيعها إذ أنّها تحتاج إلى مبالغ مالية ضخمة من أجل إنتاجها، لذا سعت معظم الوسائل الإعلامية إلى التوجه إلى العالم الإلكتروني من أجل إنشاء صحف أو محطات إذاعية أو تلفزيونية عليها، دون أن تكون هنالك مبالغ أو تكاليف مترتبة عليها.

3-المنافسة الشديدة والقوية والحاصلة ما بين الوسائل أو المؤسسات الاتصالية المتنوعة، حيث تمت هذه المنافسة بعد عملية التقدم في المجالات الاتصالية وظهور الأقمار الصناعية وأجهزة الكاسيت الإذاعية، وهو ما ساهم من تقليل الاعتماد على الوسائل الصحفية بشكل ملحوظ.

4-التغيير الواقعي والذي يتعلق بالأذواق الجماهيرية، بالإضافة إلى احتياجاتهم الإعلامية، حيث كان هذا التغيير مرتبطاً بشكل أساسي في التغييرات الحاصلة في المجتمعات الإعلامية.

5-وجود مجموعة من الحاجات والاحتياجات النوعية والتي تتعلق بالطاقت الإعلامية من محررين أو إداريين، كما تكون في الوسائل الإعلامية الإلكترونية أكثر من ما هو موجود في الوسائل الصحفية التقليدية.

6-المشاكل التي تعاني منها دول العالم الثالث سواء كان ذلك يتعلق بأزمة الثقة والاحترام من قبل الجمهور تجاه الوسيلة، فقدان المصداقية وغيرها من المشاكل.

اهتمام كافة دول العالم بالممارسات الأخلاقية الصحفية، والتي لا بُدَّ من اتباعها في كافة الوسائل أو المؤسسات الإعلامية المتنوعة، كما سعت الدول إلى فرض السيطرة عليها من قبل السلطات الحكومية فيها.

التحديات الإعلامية في الصحف المطبوعة

تعرضت المؤسسات الإعلامية على وجه العموم والمؤسسات الصحفية على وجه الخصوص لمجموعة من التحديات التي ساعدت على تحديد الأنظمة التي تكون مرتبطة في الحاسبات الإلكترونية وأجهزة الإنترنت، على أن يكون ذلك لبعض القطاعات الإعلامية ذات الإنتاج الجماهيري الكبير .

وبالتالي فلقد ساعدت المؤسسات الصحفية على إنشاء أنشطة إعلامية وصحفية تكون محدودة وتساعد على تحديد الفورية المساهمة في كيفية إظهار محتويات إعلامية متعلقة في جمهور إعلامي جماهيري ضخم، على أن يتم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإنتاجية التي تم إعدادها وتصميمها وفقاً لاحتياجات أو حاجات أو رغبات الجمهور النوعي، مع أهمية التطرق إلى تحويل التطورات الإعلامية في وسائل الإعلام والاتصال إلى تطورات جماهيرية تتجاوز مرحلة المجتمع الافتراضي .

كما يجب الإشارة إلى ضرورة تطوير وازدهار المؤسسات الصحفية المطبوعة التي تركز على ضرورة تصميم المطبوعات الصحفية تكون قادرة على تحديد التنسيق لكافة العناصر أو الأجزاء بشكل دوري وثابت ومتميز؟ على أن يتم تجزئتها وفقاً للشخصيات الإعلامية والصحفية ومكانتها بالنسبة للجمهور المتلقي، بالمقارنة مع التحديات العالمية في الصحف المطبوعة .

التحدي الاقتصادي

يقصد به من أكثر التحديات الإعلامية التي تواجه الصحف المطبوعة والتي تسعى إلى تحديد أسعار الأوراق المستخدمة في داخل المؤسسات الصحفية، بحيث يتم رفعها بين الحين والآخر وبالأخص التي تكون في الدول الصناعية الكبرى، وهو ما يساعد على قيام التكنولوجيا الإعلامية بتقديم مجموعة من التجهيزات التي تكون تكاليف منخفضة؛ من أجل عملية إصدار الصحف الإلكترونية على شبكة [الإنترنت](#) .

التحدي البيئي

يقصد به التحدي الذي يتمثل في قدرة المؤسسات الصحفية على الحفاظ على البيئة الإعلامية، وذلك من خلال التخلص من بعض المخلفات الورقية التابعة لطباعة الصحف الورقية .

التحديات المنافسة

تشير إلى أقوى تحديات الإعلامية التي تواجه المؤسسات الصحفية وخاصة في تحقيق مفهوم المنافسة الاقتصادية أو الصحفية في السوق الإعلامي ومقارنتها [بالمؤسسات الإعلامية](#) الأخرى سواء كانت إذاعية أو تلفزيونية .

تحدي المصدقية

يقصد به التحدي الذي يسعى إلى تحديد الاستخدامات التي يقوم باستعمالها الجمهور الإعلامي؛ من أجل تحقيق وظائف الوسيلة الاتصالية، على أن تعطي مجموعة من الخدمات الإعلامية الوصفية والتي تكون شاملة وأكثر جاذبية في تقديم مراحل متنوعة تساعد على اشتراك مجموعة من الآلات الحاسبة الإلكترونية في الصحف .

تأثير التحديات الإعلامية على المؤسسات الصحفية

أنَّ التحديات الإعلامية التي تواجه المؤسسات الصحفية قد تلعب دور مؤثر وإيجابي عام على البيئة الإعلامية وخاصة عند قيامها في إنشاء وسائل صحفية جديدة منتشرة عبر المواقع الإلكترونية المتواجدة على الشبكة العنكبوتية، وذلك على اعتبار أنَّ المؤسسات الصحفية المطبوعة أو الجرائد اليومية تسعى بشكل خاص إلى تحديد مجموعة من الأسباب الثقافية أو التاريخية التي تساعد على كيفية انتشارها ما بين المؤسسات الإعلامية العالمية أو المحلية أو الإقليمية .

وبالتالي فلقد أكد العديد من الخبراء أو الباحثين في مجال إعداد الجرائد والمجلات الصحفية المطبوعة على أن التحديات الإعلامية قد تركز على ضرورة تيسير مفهوم الصحافة الطباعية التي تساعد على الإشارة إلى التوقعات الإعلامية والصحفية ذات القنوات المعلوماتية المرئية المختلفة .

بحيث يتم تحديد الغالبية لكافة الصحف المطبوعة التي تساهم في إنشاء قائمة تعبر عن أهم المعادلات التي يتم تحديدها؛ من أجل التوسع في المؤسسات الصحفية وكيفية اختيار أو انتقاء الحاسبات الآلية أو الإلكترونية التي يتم من بواسطتها التعامل مع الموضوعات الصحفية الإخبارية بعناية ودقة فائقة .

بالإضافة إلى ذلك فإنَّ التحديات الإعلامية تؤثر إيجابي على تيسير عملية التزايد والتوازن مع الاتجاهات الإعلامية التي تستفيد من المؤسسات الصحفية المطبوعة والورقية وخاصة عند عملية تقديم أسس أو قواعد مرتبطة بضوابط الاتصالات أو التحرير الصحفي أو النشر الأولي للعدد الصحفي، الذي يساعد على إنشاء ملخصات ذات نسخ إعلامية وصحفية متكاملة .

مع أهمية التطرق إلى ضرورة إنشاء سيناريوهات متوقعة تساعد على تقديم خدمات صحفية ورقية تدريجية يتم من خلالها الاعتماد والاستفادة من كافة المعلومات الإعلامية التي من الممكن تقديمها؛ من أجل تحقيق مفهوم التفاعلية في الجرائد الصحفية المطبوعة أو الجرائد المفترضة .

